

العين

ومنه قول امرئ القيس : .

(عَذَارَى دَوَارٍ فِي مُلَاءٍ مُذَيَّـلٍ ...) .

ويُثَقِّـلُ فِي لُغَةٍ فَيُقَالُ دَوَّارٌ وَيُقَالُ دَوَّارٌ وَالْمَدَارُ : مَوْضِعٌ لِلشَّيْءِ الَّذِي تُدِيرُ بِهِ كَالْحَبِّيلِ تُدِيرُهُ عَلَى شَيْءٍ وَمَوْضِعُهُ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ مَدَارٌ .

وَالْمَدَارُ يَكُونُ كَالدَّوَّارِ فِيُجْعَلُ اسْمًا نَحْوَ مَدَارِ الْفَلَائِكِ .

وَالدَّائِرَةُ : الْحَلَاقَةُ وَالشَّيْءُ الْمُسْتَدِيرُ .

وَالدَّارَةُ : دَارَةُ الْقَمَرِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ يُدَارُ بِهِ شَيْءٌ يَحْجُزُهُ فَاسْمُهُ دَارَةٌ نَحْوَ الدَّارَاتِ

الَّتِي تُتَّخَذُ فِي الْمَبَاطِحِ وَنَحْوِهَا يَجْعَلُونَ فِيهَا الْحُمْرَ وَنَحْوِهَا وَأَنْشُدُ : .

(تَرَى الْإِوَزِينَ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا ... فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْبِينَ مِنْثُورِ) .

وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ رَأَى حَصَادًا أَلْقَى سُنْدِيلًا بَيْنَ يَدَيْ تِلْكَ الْإِوَزِ فَقَلَّعَتْ حَبِيصًا

مِنْ سُنَابِلِهِ فَأَكَلَتْ الْحَبَّ وَافْتَحَصَّتِ التَّيْبِينَ